

أحوال الصلاة إلى غير القبلة | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

- المسألة العاشرة من صلى لغير القبلة بغير عذر فان كان عامدا فهو اثم. وصلاته باطلة بالاجماع. بل لا تنعقد صلاته وان كان غير عامد جاهل فنقول فيه تفصيل. فيه ايش - [00:00:00](#)
- بالتفصيل فان كان في بلد اسلام قريب من المساجد يستطيع ان يعرف القبلة. لكنه لم يبحث عن القبلة. قال والله يمكنها كذا يمكن كذا يمكن كذا لعلها كذا وصلى فنقول صلاته غير صحيحة - [00:00:30](#)
- لانه لا يجوز له ان يجتهد. ولا يجوز له ان يتحرى. ولا يجوز له ان يقلد من لا يعلم طيب ما الواجب عليه في هذه الحالة ان يعرف القبلة بيقين - [00:00:51](#)
- يعرف القبلة كيف يعرف القبلة بيقين؟ يسأل اهل البلد الثقات يسأل عن المساجد وينظر الى محاريبها فهنا يجب عليه ان يعرف القبلة. ما في مجال انك تتحرى او تجتهد الحالة الثانية الا يكون قادرا على معرفة القبلة بيقين - [00:01:06](#)
- مثل ماذا؟ مثل ان يكون اذا الحالة الاولى ان يكون قادر على معرفة القبلة بيقين. ذكرنا ان يكون في بلاد المسلمين والمساجد القريبة منه الحالة الثانية في الحواضر في المدن يعني الحالة الثانية ان لا يكون قادرا على معرفة القلب واليقين - [00:01:31](#)
- مثل ان يكون في الصحراء في البر او في بلد غير اسلامي او في بلد مسلم لكن ما في مساجد الا نادر جدا. قد يكون هذا موجود في بعض البلاد - [00:01:50](#)
- بعيدة جدا لا يستطيع الوصول اليها مثلا او يصعب عليه الوصول اليها وفي هذه الحالة له ثلاث حالات له كم حالة ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يكون قادرا على الاجتهاد - [00:02:03](#)
- على ايش؟ يعني رجل عنده معرفة بالجهات عنده معرفة بعلمات القبلة معرفة بالنجوم مثلا معرفة عن طريق الرياح عن طريق الجبال عن اي طريق لنعس القبلة. فهنا نقول يجب عليه الاجتهاد - [00:02:23](#)
- فاذا اجتهدت فاصاب او اخطأ فصلاته ايش؟ صحيحة. اصاب او اخطأ فصلاته صحيحة على الراجح من اقوال اهل العلم ولا يلزم ان يعيدها. طيب فان علم في اثناء الصلاة ان علم في اثناء الصلاة ان اجتهاده خطأ. مثل دخل عليه رجل من اهل البلد. ثقة يعرفه. وجده متجه الى - [00:02:41](#)
- والقبلة مثلا شرق. فقال له يا ابو فلان ترى القبلة ورا ظهرك. او ترى القبلة عن يمينك شمال او ترى القبلة عن يسارك جنوب مثلا فهل يجب عليه ان يستأنف الصلاة من اولها؟ او يبني - [00:03:09](#)
- انتبه اللي كان يسأل السؤال اللي قبل شوي اظنه انت. نقول في هذه الحالة يبني على صلاته ويكملها لماذا؟ لانه دخل الصلاة باجتهاد صحيح اجتهاد فاتقوا الله ايش؟ ما استطاعوا. فنقول يلتفت على الجهة الصحيحة اذا كان الذي اخبره مثل ما اخبر الصحابة رجل ثقة وعارف - [00:03:27](#)
- ادق وعارف بالقبلة. فيتحول الى القبلة ايا ما كانت. يمينه يساره خلف ظهره. ويبني على ما مضى من صلاته. اما الاول الاول نقول صلاته باطلة. سواء خلس الصلاة او في اثناء الصلاة - [00:03:50](#)
- ظلمت العقد فلو جاء واحد في اثناء الصلاة وقال له ترى القبلة ورا ظهرك هل له ان يتحول للقبلة لا يعني اصل بداية صلاته غلط لانه لا يجوز له ان يجتهد - [00:04:10](#)
- يجب عليه ان يبحث عن القبلة حتى يعرفها فنفرق بين الصورتين. صورة من يصح ان يجتهد فهنا يبني. وصورة من لا يصح ان

يجتهد بل يجب عليه ان يتعرف على القبلة بيقين - [00:04:28](#)

فاجتهد فهنا ان اصاب في اجتهاده صحت صلاته على الراجح من قوله العلماء ولا حتى بعض العلماء يعاقبه يقول ما تصح صلاته حتى لو اصاب لكن الصحيح انها اذا اصاب صحت صلاته وان اخطأ لم تنعقد صلاة ويجب عليه ان يعيدها ومثله شخص سكن بيتا جديدا - [00:04:43](#)

يعني بعض الناس توه ساكن البيت يمكن يصلون يوم او يومين الى غير القبلة ونفس مدينته بس انه توهم ما عرفوا القبلة. فهنا نقول

يعيدون الصلاة يعيدون اذا كان يوم الى يوم الى ثلاثة يؤمر بالاعادة اما بعض الناس - [00:05:10](#)

سئل بعض اهل العلم وقال لنا ستة اشهر صلي الى غير القبلة. هذا طبعاً في حرج ان تقول اعد الصلاة لكن هذا طبعاً مذنب ومخطئ ومقصر فيما وجب عليه شرعاً. فيجب عليه التوبة الى الله وانه يعيد صلاة الوقت فقط. يعيد صلاة هذا الوقت مثلاً جاءك يسأل -

[00:05:30](#)

الظهر صلاة الظهر او العصر تعيد صلاة العصر المغرب تعيد العصر العشاء تعيد العشاء الفجر تعيد الفجر ما دمت في وقتها اما ما مضى

الله يعفو عنا وعنك ولا بعض العلماء يقول يعيد ولو ستة اشهر ولو سنة بس هذا من التكليف بمعنى يطاق - [00:05:53](#)

صعب ومن قواعد الشريعة المقررة بادلته المتكاثرة المشقة تجلب التيسير وما جعل عليكم في الدين ايش؟ من حرج طيب الحالة

الثانية لهذا الرجل الذي في الصحراء اللي ذكرنا له كم حالة - [00:06:14](#)

بس اللي ذكرناها الحالة الاولى. الحالة الثانية ان لا يكون مجتهداً ما عنده قدرة على الاجتهاد ولكن عنده شخص مجتهد معهم في في

الرحلة او في البر شخص مجتهد وهنا وش نقول - [00:06:40](#)

يقلد ايش؟ المجتهد. ما يروح يقول لا انا ما علي منكم. انا بصلي على كيفي اذا عندكم شخص مجتهد يجب ان تقلدوه الحالة الثالثة

الا يكون مجتهداً وليس عنده من هو ايش؟ مجتهد. هنا يتحرى - [00:07:00](#)

يتحرى القبلة يحاول يشوف هذا ما يسمى اجتهاد يسمى تحري يتوقع ما هو الاقرب يشوف قرائن معينة يقول والله اتوقع احنا

ماشين في الطريق كذا ثمن لفينا لعل القبلة كذا - [00:07:20](#)

هذا تحري ما هو اجتهاد. هذا يسمى ايش؟ التحري. يتحرى لكنه ما يروح يصلي وبس بدون تحري لا ما يجوز هذا ما يجوز يحاول

يحاول يحاول ليش؟ لان هذا قدرته فاتقوا الله ايش؟ يتحرى لكن مو ببيروح يقول والله كلها واحد الله - [00:07:36](#)

الله اكبر لا حاول شوف يتأمل يقول يمكن والله اتوقع الاقرب كذا ان يعني اتوقع ان القبلة كذا زين يتحاشم التحري يتحرى يشوف

يحاول حتى يصل الى شيه يظن انه هو القبلة او الاقرب الى القبلة - [00:07:59](#)

اذا فهذه حالة وهذا ايضاً صلاته صحيحة. ولو جاءه من يخبره اثناء الصلاة ان القبلة الصحيحة بالطريقة الفلانية يجب عليها ان ايش

ينتقل الى القبلة الصحيحة اذا كان المخبر ثقة وعارف. ثقة اذا كان ثقة عارفاً - [00:08:19](#)

هذي مسألة مهمة جداً في باب القبلة - [00:08:41](#)